

اثر إستراتيجية PDEODE في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

المدرس المساعد محمد خضر صكبان كعود العتابي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البعثات والعلاقات الثقافية / طرائق تدريس التاريخ

mokhal2013@gmail.com

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة (اثار إستراتيجية PDEODE في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)، وذلك من خلال التحقق من الفرضية الآتية:-
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية (PDEODE) ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية للمفاهيم التاريخية .

أستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين والاختبار ألبعدي لاكتساب المفاهيم التاريخية ، وقد بلغت عدد أفراد العينة (٦٤) طالباً بواقع (٣٣) طالب للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية و (٣١) طالب للمجموعة التجريبية والتي درست وفق إستراتيجية (PDEODE) ، وقد تم تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، الذكاء ، المعلومات السابقة، والتحصيل العام السابق) ، ولغرض التحقق من أهداف البحث اعد الباحث أداءه اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ، حيث يتضمن اخبار اكتساب المفاهيم التاريخية من (٦٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد وعلى وفق تصنيف (تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم) وقد عرض الباحث اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على مجموعة من الخبراء للتحقق من صدقة .

تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٥) وبالمادة الدراسية للفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي ، وقد استغرقت التجربة (٩) أسابيع وبواقع حصتين لكل مجموعة وقام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه ،

وبعد انتهاء التجربة تمت معالجة البيانات باستعمال اختبار T.test لعينتين مستقلتين وبعد انتهاء التجربة أظهرت النتائج :

تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية (PDEODE) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث باستعمال إستراتيجية (PDEODE) في تدريس مادة التاريخ .

MOHAMMED KHUDHUR SAGBAN

Abstract

This research aims to find out (the effect of a strategy PDEODE to acquire historical concepts of second year Mediterranean students , through the verification of the hypothesis and as the following :-

Statistically , there is no significant difference at the level of indication (0.05) between the average scores of the experimental group that studied under a strategy

(PDEODE) students and the degrees of control group which studied the usual way of historical concepts students .

The researcher used a two equivalent experimental design and post – test to gain historical concepts , the samples reached the number of respondents (64 students) by (33) , a student of the control group who has studied in the usual way and (31) called for the experimental group who has studied in accordance with the strategy (PDEODE) , has been equal . My Group Search(experimental and control) was equal in the number of variables (chronological age-month period , and intelligence , previous information). For the purpose of verification of the objectives of the research , the researcher tested the acquisition of historical concepts tool , where includes the concepts of (60) items to test a multi type according to classification of (defining the concept , discrimination concept , the application of the concept) , the researcher has offered to acquire historical test concepts on a group of experts to verify the charity . The application of experience has been applied to the classroom the first year school (2015 -2016) and Article tuition for the three classes the first book of the Arab – Muslim history has lasted experiment (9) weeks and by two portions of each group and the researcher taught the two groups by himself , and after the end of the experiment has the data processing using the test T.test for two independent samples and after the end of the experiment results showed.

The experimental group that studied under a strategy students (PDEODE) on the control group , who studied in the usual way to test the acquisition of historical concepts students , and accordingly , the researcher recommended to adopt of a strategy (PDEODE) in the teaching of history.

الفصل الأول / مشكلة البحث

تعد مادة التاريخ من المواد الاجتماعية المهمة التي تساعد الطلبة على فهم ماضي أمتهم المشرق وبذلك يزدادوا فخراً بالانتماء إليها ، وعلى الرغم من أهمية مادة التاريخ إلا إنها تواجه العديد من المشكلات بمراحل التعليم المختلفة منها ما يتعلق بطرائق تدريسها ، ومنها ما يتعلق بطبيعة تلك المادة وصيغ تنظيمها وتوسعها وتفاوت المفاهيم الواردة فيها . (الأمين ، ١٩٩٢ ، ص ٦)

حيث تدرس هذه المادة غالباً وفق الطرائق التقليدية القائمة على دور الفاعل بالنسبة للمدرس فقط وتعتمد على نقل المعرفة أما دور الطالب هو دور سلبي غير مشارك في الدرس حيث يقتصر دوره على التلقين والتلقي فقط ، ويعود السبب في ذلك هو زيادة أعداد الطلبة في القاعات الدراسية وإتباع المدرسين للطرائق التقليدية ليكونوا فيها محور العملية التعليمية أما الطلاب يكون دورهم الحفظ والتلقين فقط وهذا ما يتناقض مع الأسس التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة جعل الطالب هو محور العملية التعليمية والاهتمام بجميع قدراته، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الجنابي ، ٢٠١٥) .

لذا يرى الباحث ضرورة إتباع طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة وتوظيفها في اكتساب المفاهيم التاريخية ، وجعل الطلاب يفكرون في المعلومات بدلا من ان يكونوا مستقبلين لها من المدرس أو الكتاب ، أي طريقة تنقلهم من الاعتماد على المدرس على الاعتماد على أنفسهم في اكتساب المعلومة .

مما تقدم نجد إن مشكلة البحث تكمن في الآتي :-

- قلة كفاءة الطرائق التقليدية في تحقيق الأهداف التربوية المبتغاة وهذا ما أشارت له دراسة (الحماداني ، ٢٠١٣) .
- يعاني طلاب الصف الثاني المتوسط من ضعف اكتساب المفاهيم التاريخية ، هذا ما أشارت إليه دراسة (مهدي ، ٢٠١٣) .

ويمكن أن تتجلى مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الآتي :-

هل لاستعمال إستراتيجية (PDEODE) اثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي ؟

أهمية البحث :-

يمتاز عصرنا الحالي بأنه عصر الانفجار المعرفي وعصر التكنولوجيا المتقدمة مما أدى الى وجود أنظمة علمية وتكنولوجية دفعت خبراء التربية للبحث عن أفكار جديدة لاستثمار هذا العصر في تحقيق أهداف محددة ولاسيما في التربية والتعليم ، تلك التقنية التي تمنحنا القدرة على البحث عن المعلومات وجمعها في وقت اقصر وجهد اقل . (النصار ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠)

والتربية عملية دائمة ومستمرة هدفها إعداد الأفراد وأداة للتغيير ووسيلة لصنع الإنسان الجديد من خلال تنمية تفكيره ، ومهاراته وخبراته ، من أفكارها العديدة ومساعدة الفرد المتعلم على النمو في

النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية ، ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع الآخرين . (ابو دية ، ٢٠١١ ، ص ١٧)

وتعد المناهج احد الوسائل التي تستعملها التربية من أجل تحقيق أهدافها ومن أجل أعداد الأجيال إعدادا مناسباً ومن أجل مواكبة التطور العلمي . (اللقاني ، ١٩٧٩ ، ٩٨)
وللمدرسة أهمية كبيرة كونها تمثل مؤسسة اجتماعية تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وفي هذه المؤسسة التربوية، تأتي أهمية المدرس الذي يعد من أهم العناصر تأثيراً في الطالب فأكثر التعلم يتم من خلال عملية التفاعل بين المدرس والطلاب ، فهو يعد عاملاً مؤثراً في العملية التربوية ويعد من أهم أعمدها ، لأنه يعمل على نحو مباشر على مساعدة الطلاب على التعلم . (الشليبي ، ٢٠٠٠ ، ١١٦)
ولطرائق تدريس مادة التاريخ دور بارز في تحقيق أهداف التربية فقد تنوعت وتطورت وشملت نماذج متباينة تعمل جميعها على رفع كفاءة التدريس وزيادة فاعليته . (عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٨)

أما عملية تعليم المفاهيم العلمية وإنمائها فأنها تعتبر عملية مستمرة لاتتم بمجرد تقديم المفهوم بل يتطلب تخطيطاً للتدريس يتضمن تنظيمياً متكاملًا للمعرفة التي تتيح للطلبة التعرف على الأشياء والمواقف والمقارنة بينهما وتصنيفها للوصول الى تكوين المفهوم واكتسابه وبالتالي التأكيد على تكامل أشكال المعرفة وهرمية بنائها وتعلمها . (ابراهيم رواشده ، وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٩)
وقد ظهرت العديد من الاستراتيجيات والنماذج التعليمية ومنها إستراتيجية (PDEODE) التي تهي الطلبة على مواجهة مواقف أو مشكلات حقيقية يسعى الى حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث ، ويكون دور الطالب في هذا النموذج مكتشفًا وباحثًا عن المعرفة ومسؤولًا عن تعلمه ، ويكون دور المدرس منظمًا ومرشدًا لبيئة التعلم ومشاركًا عن إدارة التعلم وتقويمه وتنمي فيهم روح حل المشكلات ووضع الفرضيات لحلها والتنبؤ بها كما تعطيمهم فرصة للتعبير عن آرائهم وتشجع التفاعل بين الطلبة كمفاوضات اجتماعية تعاونية كما أنها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة . (قطامي ، ٢٠١٣ ، ص ٣٨٤ - ٣٨٩)

وبناء على ما تقدم يعد هذا البحث استجابة لكثير من الأدبيات التربوية التي نادى باعتماد نماذج واستراتيجيات جديدة تصلح للتدريس اكتساب المفاهيم التاريخية ومنها إستراتيجية (PDEODE)

ومما سبق تبرز أهمية البحث في الآتي :-

- ١- تجريب الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتنشيط فاعليتها ومنها إستراتيجية (PDEODE) في اكتساب المفاهيم التاريخية .
- ٢- عدم وجود دراسة عربية أو محلية على حد علم الباحث تناولت إستراتيجية (PDEODE) في اكتساب المفاهيم التاريخية .
- ٣- أهمية المرحلة المتوسطة لأنها تعتبر مرحلة مهمة في بناء شخصية الطالب .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على " أثر إستراتيجية (PDEODE) في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط " ، وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية :
ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال إستراتيجية (PDEODE) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية .

حدود البحث:-

يقتصر هذا البحث على:

- ١- إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية الرصافة الثالثة في الدراسة الصباحية.
- ٢- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط .
- ٣- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية.
- ٤- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥_ ٢٠١٦ .

تحديد المصطلحات :-

أولاً :- إستراتيجية (PDEODE)

عرفها (Savander &kolari,2003) :

وهي عبارة عن إستراتيجية تقوم على مبادئ النظرية البنائية وتوجهاتها ، وتسير الإستراتيجية على وفق خطوات متسلسلة وكما يأتي : (التنبؤ Prediction - المناقشة Discuss - التفسير Explain - الملاحظة Observe - المناقشة Discuss - التفسير Explain) .

(Savander &Kolari 2003 : 189-199)

التعريف الإجرائي إستراتيجية (PDEODE) :-

وهي الخطوات التي يقوم بها الباحث (التنبؤ ، المناقشة ، التفسير ، الملاحظة ، المناقشة ، التفسير) والتي تجعل من الطالب في الصف الثاني المتوسط هو محور العملية التعليمية إذ إنها توفر جواً مدعماً بالمناقشات الجماعية والتجارب والتنبؤ حول ظاهرة معينة وتفسيرها ووضع حلول لها في المجموعة التجريبية في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

ثانياً :- الاكتساب (Acquisition)

عرفة (أبو جادو ، ٢٠٠٠)

انه " يمثل أولى مراحل التعليم يتم خلاله تمثيل الفرد للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية " . (أبو جادو، ٢٠٠٠، ٤٦٨)

التعريف الإجرائي للاكتساب :-

" وهو قدرة عينة البحث على تعريف وتمييز وتطبيق المفاهيم التاريخية التي تتضمنها الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي ، مقاس بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبار الاكتساب الذي يتم تطبيقه عند انتهاء تجربة البحث " .

ثالثاً : المفهوم (concept)

عرفة (عبد الحليم ، وآخرون ، ٢٠٠٩)

بأنه " عبارة عن مجموعة من الموضوعات أو الرموز أو الحوادث التي جمع فيما بينها خصائص مميزة مشتركة. (عبد الحليم وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ١٠)

التعريف الإجرائي للمفهوم :-

" هو إيصال معلومات منظمة للطلاب في الصف الثاني المتوسط حول الأشياء و الأحداث التي تتميز بخصائص مشتركة ، يعبر عنها باسم أو رمز موجود في الفصول الثلاثة الأولى لكتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط " .

رابعاً :- التاريخ History

عرفة (نبهان ، ٢٠٠٦)

انه " عبارة عن سجل للأحداث الماضية ، فالتاريخ هو شعلة تنير لنا حاضرنا ونستمد منه العبر والعظات للمستقبل . (نبهان ، ٢٠٠٦ ، ١٢)

التعريف الإجرائي للتاريخ :-

هي " الموضوعات الدراسية الخاضعة لتجربة البحث والمتضمنة في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ " .

خامساً:- المفهوم التاريخي Historical Concept .

عرف (خضر ، ٢٠٠٦)

انه "وهو عبارة عن تصور عقلي الهدف منه إيجاد العلاقة بين الحقائق والأشياء والأحداث التاريخية ويصاغ بصورة وصفية لفظية " . (خضر ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣)

التعريف الإجرائي للمفاهيم التاريخية :-

وهي عبارة عن مجموعة من المفاهيم المختصرة تمثل صورة تاريخية معينة تزود بها طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط للفصول الثلاثة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ في جمهورية العراق.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة .

أولاً :- مفهوم النظرية البنائية

أن النظرية البنائية تنطلق من قاعدة أساسية مفادها أن الفرد المتعلم يبني معرفته من خلال الاعتماد على خبراته الذاتية ويستعمل هذه الخبرات لكشف غموض البيئة المحيطة به ، أو حل المشكلات التي تواجهه . (قطامي ، ٢٠١٣ ، ص ٧٥٢) .

والنظرية البنائية توضح بأن العلوم المدرسية ينبغي أن تبدأ من بناء الطالب نفسه للمعارف وينبغي على المدرسين أن يشجعوا الطلبة على جعل أفكارهم الخاصة واضحة بحيث يضعونهم في أحداث تتحدى أفكارهم وتشجعهم على إنتاج تفسيرات متعددة وإتاحة الفرصة لهم لاستخدام هذه الأفكار الجديدة في مواقف متعددة وبناء على ذلك ، فالطالب لا يستلم المعرفة جاهزة ولكنه يبنيها من خلال الخبرات وتنظيم المعلومات لأنه نشط وفعال في أثناء عملية التعلم ، ويشارك بإيجابية في استدعاء المعرفة السابقة من أجل بناء المعنى ، وأن البنائية كأنموذج للتعلم تتيح للطلبة أن يكونوا دائماً نشطين في عملية تعلم ذي معنى ، فالطلبة لا يتعلمون باستقبال الرسالة ولكن عن طريق تفسير تلك الرسالة.(النجدي وآخرون ، ٢٠٠٥ : ص ٣٥٦)

وأن فلاسفة التربية يجمعون بأن البنائية هي نموذج في التعلم ، ولها هدف مشترك هو بناء المعرفة من قبل المتعلم من خلال خبراته السابقة وربطها بالخبرات الحقيقية التي تواجهه في حياته ، وبذلك يصبح للتعلم معنى مدى الحياة. (Faryadi, 2009,p. 170)

ومن النظرية البنائية انبثقت عدة استراتيجيات يمكن استخدامها في غرفة الصف أثناء الدرس ومن تلك الاستراتيجيات هي إستراتيجية (PDEODE) والتي تهئ الطلبة على مواجهة مواقف أو مشكلات حقيقية يسعى إلى حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث ، ويكون دور الطالب في هذه الإستراتيجية مكتشفاً وباحثاً عن المعرفة ومسؤولاً عن تعلمه ، ويكون دور الطالب منظماً ومرشداً لبيئة التعلم ومشاركاً في إدارة التعلم وتقويمه . (قطامي ، ٢٠١٣ ، ص ٣٨٤)

خطوات إستراتيجية (PDEODE)

- ١- مرحلة التنبؤ (Prediction) :- يقوم المدرس بتقديم ظاهرة حول المفهوم المراد تعليمه للطلاب، ثم يتيح لهم الفرصة لكي يتنبؤوا بنتيجة الظاهرة أو المشكلة المطروحة بشكل فردي ، وتبرير تلك التنبؤات قبل أن تبدأ أي فعاليات أو أنشطة تعليمية.
- ٢- مرحلة المناقشة (Discuss) :- يقوم المدرس بإتاحة الفرصة أمام الطلبة كي يعلموا في مجموعات صغيرة من اجل مناقشة أفكارهم ، وتبادل الخبرات، يطلب المدرس مناقشة التنبؤات

والتبريرات وفتح المجال للمجموعات لتبادل الآراء والمقترحات ، تنتقل المناقشة إلى جماعية بين المجموعات ولا تقتصر على مجموعة واحدة ، وتحدد المناقشة هنا بالمحاور التي طرحت في مرحلة التنبؤ .

٣- **مرحلة التفسير (Explain) :-** بعد انتهاء المناقشة بين المجموعات يصل الطلبة إلى تفسير الظاهرة موضوع التجربة بشكل تعاوني ويتبادلون أفكار المناقشة مع المجموعات الأخرى من خلال المناقشة الجماعية للصف بأكمله ويقدمون التفسيرات المناسبة والموحدة من خلال مساعدة المدرس وتسجل التفسيرات الموحدة على السبورة وتحدد التفسيرات هنا للمحاور التي تم طرحها من خلال المرحتين السابقتين (التنبؤ والمناقشة) .

٤- **الملاحظة (Observe) :-** هنا يختبر الطلاب أفكاره وآراءهم حول الظاهرة من خلال إجراء الأنشطة على شكل مجموعات، وتسجيل الملاحظات) ، وفي هذه المرحلة يطلب المدرس من طلبته بإعادة العمل بشكل جماعي وتسجيل ملاحظاتهم واستنتاجاتهم .

٥- **المناقشة (Discuss) :-** هنا يقوم المدرس في هذه المرحلة بتشجيع الطلبة على استعمال المهارات العليا مثل التحليل والمقارنة والتقويم في المناقشة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تحتاج الاستعانة بالمهارات العليا .

٦- **التفسير (Explain) :-** في هذه المرحلة يتمكن الطلبة من التوصل إلى تفسيرات دقيقة لكل ما ورد في العمل من النتائج كذلك اتقان الخطوات العملية ، وكتابة المعادلات ورسم المخططات بشكل دقيق حيث يتوصل الطلبة إلى التفسيرات وبخاصة للأسئلة الواردة في مرحلة المناقشة المتقدمة. (COSTU , 2007 : p 2045)

مزايا الإستراتيجية البنائية (PDEODE) :

- ١- تجعل من الطالب محور للعملية التعليمية من خلال تفعيل دورة .
- ٢- تعطي مناخاً يتمتع بالنقاش وتنوع الآراء .
- ٣- تشجع العمل التعاوني بين الطلبة .
- ٤- تحسن عملية التعلم من خلال الكشف عن المعرفة السابقة لدى الطلبة .
- ٥- يكتسب الطالب مهارات المناقشة والحوار .
- ٦- تثير التفكير الدائم لدى الطلبة .
- ٧- بقاء اثر التعلم عند الطلبة .
- ٨- تجمع بين العمل الفردي والعمل الجماعي . (قطامي ، ٢٠١٣ ، ص ٢٨٩)

ثانياً :- المفاهيم وتكوينها

المفهوم عبارة عن تجريد نعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الإحداثيات تتميز بسمات أو خصائص مشتركة . (اللقاني : ١٩٧٩ ، ص٦٧)
ويتحقق تعلم المفهوم إذا أستطاع الطالب أن يحدد السمات المميزة لها واستطاع أن يعطي أمثلة منتمية وأمثلة غير منتمية وأستطاع أن يميز بين المفاهيم والمبادئ المختلفة والمفاهيم المتشابهة واستطاع أن يصوغ تعريفات لكل منهما والتنبؤ بالأمر وحل المشكلات المرتبطة بهما وإذا استطاع أن يضعها موضع التطبيق . (مرعي والحيلة : ٢٠٠٢ : ص ٢١١)
يتضمن تكوين المفهوم مرحلتي هي مرحلة التمييز ويقصد بها قدرة المتعلم على التمييز بين الأشياء والمواقف المتشابهة وبين الأشياء والمواقف المختلفة ، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التعميم ، وهي قدرة المتعلم على تنظيم المعلومات وتصنيفها على وفق الخصائص المشتركة بينها مع إيجاد العلاقات التي تحويها تلك الأشياء . (اللقاني والجواد ، ١٩٩٩ م ، ص ١٥٢)
وان عملية تكوين المفهوم ليست عملية عشوائية وإنما تتطلب من الطالب الاستنتاج ، واهم عنصر في هذه العملية هو التصور العقلي للسمات المشتركة وتميزها عن الخصائص المتغيرة ، وكذلك يمر تكوين المفهوم بعدد من المراحل منها الإدراك الحسي لخصائص المدركات الحسية والموازنة والتمييز فيما بينها وتجريدها من الخصائص الجانبية والتركيز على الخصائص الأساسية . (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٥ ، ص ٩٨-١٠٠) .

ثالثاً : الدراسات السابقة

١-دراسة السلامة (٢٠١٢)

أجريت هذه الدراسة في السعودية ، هدفت الى معرفة فاعلية إستراتيجية PDEODE لطلبة المرحلة الأساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي ، تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبا موزعين على (٢٤) طالبا للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية و (٢٤) طالبا للمجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية PDEODE ، استخدم في هذا الباحث أداتين هما اختبار تحصيل المفاهيم الفيزيائية والمتكون من (٣٠) فقرة ، والأداة الأخرى هي اختبار التفكير العلمي المتكون من (٢٤) فقرة ، ولتحليل البيانات استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وتحليل التباين المتعدد (MACOVA) ، وأظهرت النتائج وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية PDEODE في التحصيل المفاهيم الفيزيائية والتفكير العلمي .

٢-دراسة الاسمر (٢٠١٤)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين هدفت إلى معرفة أثر الإستراتيجية (PDEODE) في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي

بغزة ، تكونت عينة الدراسة من (٥٥) طالبة (٢٧) طالبة.في المجموعة التجريبية التي تدرس وفق الإستراتيجية (PDEODE) و (٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية ، حيث استخدم في هذا البحث اختبار للمفاهيم الهندسية مكون من (٣٠) فقرة ، واختبار لمهارات التفكير البصري مكون من (٣٢) فقرة ، وتحليل البيانات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كودر رينشاردسون ، ومعادلة سبيرمان براون واختبار ت (T-tes) ، وقد أظهرت النتائج وجود فرق صالح للمجموعة التجريبية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

١. التصميم التجريبي

ملائمةً لأهداف البحث الحالي الرامي إلى معرفة أثر إستراتيجية (PDEODE) ولهذا صمم الباحث مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ويضم هذا التصميم اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية يطبق عند انتهاء التجربة من أجل اختبار اثر المتغير المستقل إستراتيجية (PDEODE) في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي ويمكن توضيح هذا التصميم في الشكل (١).

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع اختبار
التجريبية	إستراتيجية (PDEODE)	اكتساب المفاهيم التاريخية	اختبار بعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية (التقليدية)		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو جميع المدارس المتوسطة الموجودة في بغداد مديرية الرصافة الثالثة، ويعني جميع الأفراد والأشخاص والأشياء الذين يكونون مشكلة البحث. (ذوقان وآخرون، ١٩٨٨: ٩٩) من أجل إجراء التجربة بمراحلها المتعددة بشكل دقيق قام الباحث بزيارة عدة مدارس متوسطة وأطلع على الإمكانيات المتوفرة فيها لإجراء التجربة، وقد اختار الباحث قصدياً متوسطة تونس للبنين، لتكون عينة البحث للأسباب الآتية:

- ١- أبدت إدارة المدرسة استعداداً للتعاون مع الباحث.
- ٢- احتواؤها على وسائل تعليمية ملائمة.

٣- وجود عدد من القاعات الدراسية لطلاب الصف الثاني المتوسط ، مما يتيح فرصة كبيرة لاختيار عينة البحث وبالطريقة العشوائية تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (٦٤) طالباً وبواقع (٣١) طالب للمجموعة التجريبية و (٣٣) طالب للمجموعة الضابطة .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

١- العمر الزمني (محسوب بالأشهر):

بعد إن تم جمع بيانات المتعلقة بالعمر الزمني لطلاب العينة من البطاقة المدرسة محسوباً بالأشهر ، ولمعرفة ما ذا كانت هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب مجموعتي البحث، تم إجراء المقارنة بين متوسطي أعمار طلاب في المجموعتين، واستعملت في المعالجة الإحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، انظر جدول (١).

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طلاب المجموعتين محسوباً بالأشهر.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		عند مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٥٣,٨٧	٢٣,١١	٦٢	٠,١٧٣	٢	غير دالة
الضابطة	٣٣	١٥٣,٤٥	٨٢,٧				إحصائياً

ونلاحظ من الجدول انف الذكر ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,١٧٣) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢)، ويشير ذلك الى إنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين وهذا يدل على إن المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني.

٢- اختبار المعرفة السابقة: أعد الباحث اختبار المعرفة السابقة وذلك لغرض تعرف ما يملكه طلاب مجموعتي البحث من معلومات سابقة في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

تألف الاختبار من (٢٠) فقرة مشتقة من المادة التي سوف يدرسها الباحث، (١٠) فقرات من نوع اختيار (صح وخطأ) و(١٠) فقرات من نوع الاختيار من متعدد، وقام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص ، وطبق الاختبار في يوم الخميس (١٣-١٠-٢٠١٦) قبل بدء التجربة، وبعد تصحيح أوراق الاختبار للحصول على درجات أفراد عينة البحث قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة، وجد أن المتوسط الحسابي

للمجموعة التجريبية (١٠،٧٧)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٠،٩٤) ولمعالجة البيانات إحصائياً، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أنظر جدول (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار المعرفة السابقة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		عند مستوى دلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٠،٧٧	٣،٠٧٤	٦٢	٠،٢٥٩	٢	غير دالة
الضابطة	٣٣	١٠،٩٤	٣،٠٤٩				احصائياً

ومن خلال الجدول نلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة (٠،٢٥٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٢) ويشير ذلك إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان

٣- اختبار الذكاء:

طبق الباحث اختبار رافن (Raven) للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة في يوم الأحد ٩ / ١٠ / ٢٠١٦ ، وهو من الاختبارات الجمعية أو غير اللفظية وقد قنن على وفق البيئة العراقية.

(الدباغ وآخرون، ١٩٨٣ : ٦٠)

وبذلك تكون الاختبار من (٦٠) مصفوفة أو شكلاً، وفي كل مصفوفة جزء مفقود ، وضعت في أسفل كل مصفوفة بدائل أو أشكال ، ويطلب من الطلبة تكملة الجزء المفقود من المصفوفة وذلك بوضع البديل الصحيح في الجزء المفقود ، وصحح الاختبار بواقع درجة واحدة للفقرة الصحيحة وصفر للفقرة الخاطئة أو المتروكة أو التي تعددت الإجابة عنها ، وبعد الحصول على الدرجات ، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٧،٤٨٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٩،٢٣٣)، وعند معالجة تلك البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج انه

ليس هناك فرق ذو دلالة، إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٧١٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة

(٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في متغير الذكاء، كما في الجدول (٣).

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الذكاء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

عند مستوى دلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٢	٠,٧١٢	٦٢	٩,٣٦٩	٢٧,٤٨٣	٣١	التجريبية
				٩,٨١٧	٢٩,٢٣٣	٣٣	الضابطة

٤-درجات الطلاب لمادة التاريخ للعام الدراسي السابق

حصل الباحث على درجات الطلاب للعام السابق ، وذلك بالاستعانة بسجلات المدرسة ، أذ وجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٤,٣٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٢,٣٩) ، وقد أستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٨٨) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتين في التحصيل في مادة التاريخ القديم للوطن العربي للصف الأول المتوسط و جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مادة التاريخ القديم للوطن العربي للسنة السابقة لطلاب مجموعتي البحث.

عند مستوى دلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٢	١,٧٨٨	٦٢	٢٠,٠٨٢	٦٤,٣٢	٣١	التجريبية
				١٥,٩٠٠	٧٢,٣٩	٣٣	الضابطة

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة

وفي الآتي عرض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

أ- أداة القياس:

تم ضبط هذا العامل من خلال استعمال أداة قياس موحدة طبقت على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من التجربة متمثلة باختبار اكتساب المفاهيم التاريخية الذي يتم إعداده من قبل الباحث بما يتفق مع هذا البحث.

ب- الاندثار التجريبي:

ويقصد به ترك بعض أفراد العينة للتجربة أو الانقطاع عنها مما يؤثر سلباً في النتائج، لم تتعرض عينة البحث الى أي ترك أو انقطاع عدا حالات الغياب الفردية التي كانت بسيطة ومتساوية تقريباً، لذا أمكن تقادي هذا العامل. (الزويبي، ١٩٦٨: ٦١-٦٢)

خامساً: مستلزمات البحث:

١- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث قبل البدء بالتجربة المادة التي ستدرسها مجموعتا البحث، التي تتضمن الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ العربي، كما في جدول (٥).

جدول (٥)

محتوى الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي
للفصل الثاني المتوسط والتي شملتها تجربة البحث

محتوى البحث	الفصل
الرسالة الإسلامية	الأول
الدولة العربية في عصر الخلفاء الراشدين	الثاني
الدولة العربية الإسلامية في عصر الأمويين	الثالث

٢- صياغة الأهداف السلوكية

تعد صياغة الأهداف السلوكية خطوة أساسية في العملية التعليمية وتعد الخطوة الأولى التي يتم بنائها قبل البدء بالتدريس وأن وضوحها وتحديدتها يساعد على سير العملية التعليمية بشكل منظم ومتكامل. (الزغول، ٢٠١٢، ص ٥٥)، لذلك حدد الباحث (٢٠) مفهوماً تاريخياً في ضوء المادة التاريخية المحددة في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب مادة التاريخ، وبما أن عملية اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاثة عمليات هي (تعريف المفهوم، تميز المفهوم، تطبيق المفهوم) فقد صاغ الباحث الأهداف السلوكية لتلك المفاهيم بناءً على العمليات الثلاثة وقد بلغت مجموع الأهداف السلوكية (٦٠) هدفاً سلوكياً، وبهدف التحقق من سلامة صياغة الأهداف السلوكية وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين.

٣- إعداد الخطط الدراسية: هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات والتدابير التي يضعها المدرس ويتدرب عليها وذلك من أجل نجاح العملية التعليمي . (سلامة وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٥)

ومن أجل تطبيق التجربة وفي ضوء أهداف الدراسة أعد الباحث خطأً تدريسية يومية أنموذجية لتدريس موضوعات مادة التاريخ لأفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) وقد بلغت (٢٠) خطة تدريسية لكل المجموعتين ، وعرض الباحث نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التاريخ وطرائق التدريس ،

وذلك للإفادة من آرائهم وتعديلاتهم لتطوير صياغة تلك الخطط على نحو سليم ، وقد أجرى الباحث بعض التعديلات وفقاً لما اقترحه الخبراء .

سادساً: إعداد الاختبار

إن الاختبار هو أداة قياس يتم أعدادها على وفق طريقة منظمة مها كان نوع الاختبار والغرض منه. (عودة، ١٩٨٨: ١١٩)

إذ كان من بين متطلبات البحث تهيئة اختبار اكتساب المفاهيم خاص بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ العربي الإسلامي ولمعرفة مدى اكتساب طلبة مجموعتي البحث للمفاهيم التاريخية التي تم تدريسها خلال مدة التجربة.

سابعاً: تطبيق التجربة

بدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم الخميس ١٣/١٠/٢٠١٦، وانتهت يوم الأحد ١٨/١٢/٢٠١٦. واتبع الباحث المتطلبات الآتية:

أ- قبل تطبيق التجربة:

- ١- إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات.
- ٢- ترتيب الجدول الأسبوعي مع إدارة المدرسة ، وذلك بتخصيصي يوم الأحد والاثنين وبمعدل حصتين في الأسبوع لكل شعبة.

ب- أثناء تطبيق التجربة:

- ١- قام الباحث بنفسه تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٢- استعمل الباحث الوسائل التعليمية أثناء تطبيق التجربة.
- ٣- حرص الباحث على ضبط المتغيرات الدخيلة أثناء تطبيق التجربة.

ج- بعد تطبيق التجربة:

بعد إكمال الباحث تطبيق التجربة اختار يوم الأحد ١٨/١٢/٢٠١٦ موعداً لتطبيق اختبار الاكتساب للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في وقت واحد .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضح من نتائج البحث بعد تطبيق الاختبار وتصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث عن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية وباستعمال الاختبار التائي (t-test) والتي يظهرها جدول (٦).

جدول (٦)

درجات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة-حرية	القيمة التائية	الدلالة عند (0.05)
التجريبية	٣١	٣٠،٣٢	١٠،٠٢	٦٢	المحسوبة الجدولية	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	٣٣	٢٤،١٨	١٠،٦٥			

يتبين إن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٠،٣٢) وبانحراف معياري (١٠،٠٢) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٤،١٨) وبانحراف معياري (١٠،٦٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢،٣٧٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عن مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٢) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين نتائج مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درس مادة التاريخ العربي الإسلامي باستعمال إستراتيجية ، (PDEODE) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً: تفسير النتائج

أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية (PDEODE) والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع بعض من الدراسات السابقة، كدراسة (السعدي، ٢٠١٥).

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات conclusion

- ١- إن إستراتيجية (PDEODE) أثبتت فاعليتها، ضمن الحدود التي أجرى فيها البحث الحالي وذلك من خلال اكتساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم التاريخية بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية في التدريس.
- ٢- أن هذه الإستراتيجية تتناسب مع الاتجاهات الحديثة الذي تجعل الطالب هو محور العملية التعليمية من خلال مشاركة الطالب مع زملائه للوصول الى الحقيقة والمعرفة وتنمية قدراتهم العقلية .

ثانياً: التوصيات Recommendations

- ١- التأكيد على استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ولا سيما إستراتيجية (PDEODE) في تدريس المفاهيم التاريخية لما لها من فاعلية في زيادة اكتساب المفاهيم التاريخية.
- ٢- ضرورة إدخال مدرسي مادة التاريخ دورات تدريبية لتعريفهم بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها إستراتيجية (PDEODE) .
- ٣- وضع إستراتيجية (PDEODE) في محتويات طرائق التدريس وتدريب طلبة كليات التربية على التدريس وفق هذه الإستراتيجية البنائية أثناء فترة أعدادهم لمهنة التدريس .

ثالثاً: المقترحات Propositions

- ١- إجراء دراسات أخرى للكشف عن فاعلية إستراتيجية (PDEODE) في متغيرات أخرى مثل (التحصيل ، الاستيعاب ، التفكير العلمي ، حل المشكلات) .
- ٢- إجراء دراسات مقارنة بين إستراتيجية (PDEODE) واستراتيجيات أخرى منبثقة من النظرية البنائية أخرى مثل (إستراتيجية المتناقضات ، وإستراتيجية المتشابهات).

أولاً : المصادر العربية

- ١- أبو جادو ،صالح محمد علي ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط١، دار عمار للنشر والتوزيع ،عمان ، ٢٠٠٠ .
- ٢ - أبو دية ، عدنان احمد ، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، ط١، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، ٢٠١١ .
- ٣- الأسمر ، آية رياض صابر ، اثر استخدام الإستراتيجية البنائية (PDEODE) في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٤ .
- ٤ - الأمين ، شاكر محمود ، أصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ .
- ٥-الحمداني ، فاطمة احمد داود ، أثر استخدام الأسئلة التحضيرية كأسلوب علاجي لعدم الإتقان في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ والاحتفاظ به ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، العراق ، ٢٠١٣ .
- ٦- الجنابي ، ذكرى فاضل محل ، أثر أنموذجي وودز ولاندا في اكتساب المفاهيم التاريخية والدافعية نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية -ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠١٥ .
- ٧- خضر ، فخري رشيد ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار المسيرة للتوزيع والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ .
- ٨- الخطيب ، محمد، اثر إستراتيجية تدريسية (PDEODE) قائمة على المنحى البنائي في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة العاشر الأساسي ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٣٩ ، العدد (١) ، الجامعة الأردنية ، ٢٠١٢ .
- ٩- الخليبي ، خليل يوسف ، وآخرون ، مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الأربعة الأولى ، ط١ ، مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء ، ١٩٩٥ .
- ١٠ - — ، خليل يوسف ، وآخرون ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي، الإمارات ، ١٩٩٦ .
- ١١ - الدباغ ، فخري ، وآخرون ، اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق ، ١٩٨٣ .
- ١٢- ذوقان ، عبيدات ، وآخرون ، البحث العلمي مفهومه وأدواته و أساليبه ، ط٦ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٨ .
- ١٣- زيتون ، عايش محمود ، أساليب تدريس العلوم ، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن ١٩٩٤ .

- ١٤- الزويبي، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام ، **مناهج البحث في التربية**، ج٢، بغداد، ١٩٦٨ .
- ١٥- الزغول ، عماد رحيم ، **مبادئ علم النفس التربوي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢
- ١٦- سلامة ، عادل أبو العز ، وآخرون ، **طرائق تدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة)** ، ط١ ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عما ، الأردن ، ٢٠٠٩ .
- ١٧- أشلبي ، إبراهيم مهدي ، **المناهج بناءها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها** ، ط٢ ، دار الأمل ، ٢٠٠٠ .
- ١٨- الطناوي ، عفت مصطفى ، **التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
- ١٩- عبد الحليم ، احمد المهدي، وآخرون ، **(المنهج الدراسي المعاصر -أسسه-بناؤه- تنظيماته - تطويره)** ، ط٢، دار المسيرة ، عمان، الأردن ، ٢٠٠٩ .
- ٢٠- عودة ، احمد سليمان ، و خليل يوسف ، **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٨ .
- ٢١- عطية ، محسن علي ، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** ، ط١ ، دار صفا ، ٢٠٠٨
- ٢٢- العقيلي ، عبد المحسن سالم "التوجيهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية"، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، كلية التربية، المجلد (١٩)، العدد (٧٦)، الكويت ، ٢٠٠٥ .
- ٢٣- قطامي ، يوسف ، **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٣ .
- ٢٤- اللقاني ، احمد حسين ، **المواد الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
- ٢٥- اللقاني، احمد حسين وعودة عبد الجواد ، **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية** ، مكتبة دار الثقافة ، الأردن ، ١٩٩٩ .
- ٢٦- النجدي ، أحمد وآخرون ، **اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية** ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٢٠٠٥ .
- ٢٧- النصار ، صالح بن عبد العزيز ، **ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل بعنوان مدرسة المستقبل رؤية من نافذة أخرى** ، كلية التربية ، جامعة الملك أسعود ، ٢٠٠٣ .
- ٢٨- مرعي ، توفيق احمد والحيلة محمد محمود ، **طرائق تدريس العامة** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .
- ٢٩- نبهان ، يحيى محمد ، **طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية** ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ .

ثانيا : مصادر أجنبية

- 31- Costu , Bayram, Learning Science through the PDEODE Teaching Strategy: Helping Students Make Sense of Everyday Situations, Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 5(0), 0-903..2.
- 32- Savander-Ranne, C. & Kolari, S" Promoting the conceptual understand of engineering students through visualization ."Glober journal of Engineering Education, 7(2).2003
- 33- Faryadi , Q . Constructivism and The Construction of Knowledge . MASAUM Journal Surueqs,1(2),170-176, 2009.

ملحق (١)

المفاهيم التاريخية لمحتوى الفصول الثلاثة الأولى لكتاب التاريخ العربي الإسلامي

المفاهيم التاريخية		المفاهيم التاريخية	
	ت		ت
ديوان الخراج	-١١	الإيلاف .	-١
التعريب	-١٢	بيعة العقبة .	-٢
القصاصون	-١٣	الدعوة السرية .	-٣
المنجنيق .	-١٤	الجيش .	-٤
الوالي .	-١٥	المعركة .	-٥
الشورى .	-١٦	صلح الحديبية .	-٦
الضمان الاجتماعي .	-١٧	عام الوفود .	-٧
الأمويين .	-١٨	الواقوصة .	-٨
الخليفة .	-١٩	الشرطة .	-٩
الحركة العمرانية .	-٢٠	الهرير .	-١٠

ملحق (٢)

اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

تعليمات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

الشعبة

اسم الطالب

الزمن

الصف الثاني المتوسط

عزيت الطالب

يهدف الاختبار الذي بين يديك إلى قياس مدى اكتساب المفاهيم التاريخية والتمتصنة لموضوعات الفصول الثلاثة الأولى من كتابك

المقرر ، يضم الاختبار

(٦٠) فقرة ، تتألف كل فقرة من عبارة متبوعة بأربعة اختيارات (بدائل) واحد منها فقط صحيح المطلوب منك :

١ . قراءة كل فقرة بدقة وانتباه .

٢ . اختيار الإجابة الصحيحة .

٣ . دون أجابتك في ورقة الإجابة المرافقة .

٤ . لا تترك فقرة من دون إجابة .

٥ . كل إجابة صحيحة لها درجة واحدة وصفر للإجابة الخطأ أو المتروكة .

٦. ضع دائرة حول حرف الاختيار الصحيح.

مثال محلول :

أول فدائي في الإسلام هو :

أ - (الأمام) علي بن أبي طالب (عليه السلام) ب - الأمام الحسن (عليه السلام)

ج - الأمام الحسين (عليه السلام) د - الأمام السجاد(عليه السلام)

ألان يمكن لك أن تبدئ الإجابة

مدرس المادة محمد حضر صكبان

- ١ - الإيلاف هي الاتفاقيات التي عقدتها قبيلة قريش مع البلاد المجاورة لـ :
 - أ - حماية حلفائها ب - حماية أهل مكة ج - تامين سير قوافلها د - حفاظ على الهدنة
- ٢ - دعوة الرسول (ص) السرية للصحابة بترك عبادة الأصنام وعبادة الله الواحد الأحد استمرت:
 - أ - ثلاث سنوات ب - سنتان ج - أربع سنوات د - سنة واحدة
- ٣ - تسمى البيعة الأولى للرسول (ص) في مكة المكرمة ببيعة :
 - أ - الرضوان ب - الجماعة ج - الوفود د - العقبة
- ٤ - هو مجموعة من الأفراد واجبهم حماية :
 - أ - الملك ب - أمناء القاضي ج - الأمن الخارجي د - الأمن الداخلي
- ٥ - هو اشتباك بين طرفين لأمر ما يكون النصر حليف احدهما يسمى :
 - أ - الاختلاف ب - المنافسة ج - المعركة د - المقاطعة
- ٦ - الاتفاقيات التي عقدها الرسول (ص) مع قريش في السنة السادسة للهجرة هي :
 - أ - بيعة الرضوان ب - صلح الحديبية ج - حلف الفضول د - وثيقة المدينة المنورة
- ٧ - سمي العام الذي أعلنت القبائل إسلامها للرسول (ص) بعام :
 - أ - الوفود ب - الجماعة ج - النصر د - السلام
- ٨ - أن المكان الذي تم فيه حصر جنود الروم في معركة اليرموك :
 - أ - رومانيا ب - الواقوسة ج - الشام د - بابلون
- ٩ - ظهرت وظيفة الشرطة في الدولة الإسلامية في عهد :
 - أ - الرسول محمد (ص) ب - الخلفاء الراشدين
 - ج - الخلفاء الأمويين د - الخلفاء العباسيين
- ١٠ - تسمى الليلة التي لم يسمع فيها غير صليل السيوف ووقع الرماح بـ:
 - أ - مؤتة ب - الهرير ج - نهاوند د - السلاسل
- ١١ - جباية الخراج ضريبة على الأرض الزراعية يدفعها :
 - أ - المسلمون ب - المهاجرون ج - الملوك د - غير المسلمون
- ١٢ - التعريب هو استخدام اللغة العربية بدلا من اللغات الأجنبية في سجلات :

- أ - المظالم ب - النفقات ج - الخراج د - الطراز
- ١٣ - الأشخاص الذين يرافقون الجيش العربي الإسلامي لتذكيره بطولات أجدادهم وثباتهم :
- أ - النشابون ب - القصاصون ج - المحتسبون د - المرتبون
- ١٤ - المنجنيق هو آلة لرمي :
- أ - النار ب - السهام ج - النفط د - الحجارة
- ١٥ - يطلق على الموظف الذي ينوب عن الخليفة في إدارة الولاية لقب :
- أ - الرئيس ب - الفارس ج - القائد د - الوالي
- ١٦ - يعني التماثل وتبادل الرأي ولأمر بـ :
- أ - الوراثة ب - الشورى ج - الأحلاف د - المعاهدة
- ١٧ - أن تخصيص الدولة راتباً معيناً للمصابين بالأمراض الجلدية المعدية والعجزة هو الضمان :
- أ - النفسي ب - الاجتماعي
- ج - الصحي د - الوقائي
- ١٨ - تولى الخلافة بعد الخلافة الراشدية :
- أ - العباسيون ب - الأمويون ج - البويهيون د - السلاجقة
- ١٩ - أن أعلى وظيفة سياسية وإدارية في الدولة العربية هي :
- أ - القاضي ب - الخليفة ج - الوالي د - الأمير
- ٢٠ - يطلق على إنشاء وترميم الدولة بـ :
- أ - الحركة العمرانية ب - حركة الانفتاح
- ج - حركة التوسع د - زيادة المنشآت
- ٢١ - المثال الذي ينطبق على الإيلاف هو :
- أ - سير القوافل بأمان دون أن تتعرض للنهب ب - عقد صلح بين طرفين متخاصمين
- ج - عقد علاقة تجارية بين طرفين د - وقف الحرب لفترة مؤقتة
- ٢٢ - من الخصائص التي لا تنطبق على الدعوة السرية هي :
- أ - اقتصر على الأقربون ب - أمنت بها كبارات رجال قريش
- ج - كانت في دار الأرقم بن الأرقم د - قاومتها قريش بشدة
- ٢٣ - تمتاز بيعة العقبة الأولى بـ :
- أ - حدوثها في يثرب ب - مشاركة النساء فيها
- ج - مبايعة الأوس والخزرج د - مشاركة الأنصار والمهاجرين
- ٢٤ - أحد هذه الأمثلة لا ينطبق على مفهوم الجيش هو :
- أ - الجباية ب - التجنيد الإلزامي ج - الحصون والقلاع د - ديوان الجند

٢٥ - المثال الآتي يشير للمعركة :

أ - المذار ب - الأحلاف ج - الساج د - المقاطعة

٢٦ - احد هذه الخصائص تنطبق على صلح الحديبية :

أ - غزوة الخندق ب - أسلام حمزة عم الرسول (ص)

ج - إضعاف هيبة مشركين قريش د - تامر اليهود على المسلمين

٢٧ - امتاز عام الوفود ب: أ - ازدياد المسلمين قوة ب - التوجه إلى مكة المكرمة

ج - القيادة القوية للمشركين د - بدء الفتوحات الإسلامية

٢٨ - المثال الذي ينتمي إلى الواقوصة :

أ - نهر ب - جبل ج - بحيرة د - منخفض

٢٩ - المثال الذي ينتمي للشرطة هو :

أ - العسس ب - المحتسب ج - الناظر د - الجيش

٣٠ - من الأمثلة التي لاتنطبق على الهرير :

أ - ارمات ب - عماس ج - اغواث د - تبوك

٣١ - المثال الذي ينتمي إلى ديوان الخراج هو :

أ - الدار الكبير ب - رقعة المظالم

ج - صاحب البريد د - مجلس التعضيل

٣٢ - من خصائص التعريب هي :

أ - الصياغة ب - التدوين ج - الحفظ د - الترجمة

٣٣ - الخصائص التي لاتنطبق على القصاصون هي :

أ - الراوي ب - الحاكي ج - القاص د - العيون

٣٤ - المثال الآتي لاينتمي للمنجنيق :

أ - الدرع ب - العروس ج - الهجاء د - المدفعية

٣٥ - من المهام التي يقوم بها الوالي :

أ - الخطبة أيام الجمع ب - إصدار عملة خاصة للدولة

ج - الاهتمام بالتكافل الاجتماعي د - تنظيم طرق جباية الضرائب

٣٦ - المثال الذي ينتمي إلى مبدأ الشورى هو :

أ - مبدأ الوراثة ب - الانتخاب لمركزي

ج - الانتخاب الحر د - انتخاب المنفعة

٣٧ - احد الأمثلة التالية ينتمي إلى الضمان الاجتماعي :

أ - تعمير المدارس ب - بناء المصارف

- ج - بناء المستشفيات
د - بناء الحصون
- ٣٨ - احد الأمثلة الآتية ينتمي إلى الأمويين :
- أ - أشركوا الفرس في الحكم
ب - اتبعوا قاعدة الوراثة
- ج - اتخذوا عاصمتهم بغداد
د - نكبة البرامكة
- ٣٩ - يتميز الخليفة عن الوالي بأنه رئيس :
- أ - العشيرة
ب - المدينة
ج - الدولة
د - الولاية
- ٤٠ - من الخصائص التي امتازت بها الحركة العمرانية في العهد الأموي الاهتمام بـ :
- أ - توسيع المساجد
ب - بناء القبور
- ج - بناء الأسوار
د - بناء الحصون
- ٤١ - أهمية الإيلاف لقبيلة قريش في كونه يحقق :
- أ - عقد الأحلاف مع القبائل
ب - ازدهار مكانتها الاجتماعية
- ج - ازدياد إتباع قريش
د - مكان الصدارة بين القبائل
- ٤٢ - برزت أهمية الدعوة السرية للإسلام في أنها ساعدت على :
- أ - انتشار الدعوة الإسلامية
ب - التفكير في الهجرة
- ج - كثرة أتباع المسلمين
د - مقاومة المشركين للدعوة
- ٤٣ - استفاد المسلمين من بيعة العقبة في أن تكون :
- أ - بداية اختفاء الأصنام
ب - بداية انطلاق الإسلام
- ج - انتهاء مدة المقاطعة
د - بداية النهاية للمرحلة المدنية
- ٤٤ - استفاد المسلمين العرب من الجيش في :
- أ - تنفيذ الأحكام الشرعية
ب - قوة الدولة العربية
- ج - القبض على اللصوص
د - انتشار الإسلام
- ٤٥ - استفاد العرب المسلمون من معركة بدر في :
- أ - معرفة نقاط ضعفهم
ب - انتشار الإسلام
- ج - الالتزام بأوامر الرسول (ص)
د - معرفة نقاط ضعف العدو
- ٤٦ - استفاد العرب المسلمون من صلح الحديبية باعتراف قريش :
- أ - بان لها الصدارة والقوة
ب - الاستمرار بسير القوافل
- ج - بحقوقهم في مكة المكرمة
د - بقوة المسلمين وثباتهم
- ٤٧ - تتلخص أهمية عام الوفود بـ :
- أ - قدوم القبائل العربية إلى الرسول (ص) للإسلام
ب - عقد علاقات اقتصادية مع الوفود
- ج - توقف المعارك مع قريش
د - جهود الرسول (ص) في بناء الدولة الإسلامية

- ٤٨ - برزت لمعركة الواقصة أهمية من خلال معرفة :
- أ - عدد جيش العدو ب - نقاط ضعف العدو
- ج - عدد الجنود الجرحى د - الشجاعة النادرة للمسلمين
- ٤٩ - استفاد المسلمون من تطوير جهاز الشرطة في :
- أ - القضاء على المرتدين ب - مراقبة أعمال المحتسب
- ج - كونه العين الحارسة د - مراقبة أعمال بيت المال
- ٥٠ - استفاد المسلمون من ليلة الهرير في :
- أ - تحرير ارض مصر ب - معرفة قوتهم العسكرية
- ج - معرفة قوة القادة العسكريين د - طرد الفرس نهائيا
- ٥١ - استفاد جيش المسلمين من استخدام المنجنيق في هدم :
- أ - الأسوار ب - الدروع ج - الحصون د - الثغور
- ٥٢ - استفاد المسلمون من ديوان الخراج في :
- أ - تسجيل مقدار أرزاقهم ب - يساعد على جباية الضرائب ج - إيصال ما يصدر عن الخليفة إلى الولاة د - مراقبة اعمال المحتسب
- ٥٣ - من فوائد تعريب الدولة الإسلامية عملة خاصة بها لـ :
- أ - تفعيل دور العملة ب - تجعل لها خصوصية
- ج - تحسين المستوى المعاشي د - مراقبة اعمال المحتسب
- ٥٤ - أن دور القصاصون في الدولة العربية الإسلامية هو :
- أ - رفع الروح المعنوية ب - تقصي الحقائق
- ج - مراقبة المعركة د - سفراء الإسلام
- ٥٥ - للولاة أهمية في الدولة العربية الإسلامية في :
- أ - الحفاظ على شؤون الدولة ب - إعلان الحرب ضد الغزاة
- ج - القضاء بين الناس د - تنفيذ الأحكام الشرعية
- ٥٦ - استفاد العرب من الشورى في :
- أ - مناقشة قضاياهم ب - تحرير البلاد العربية
- ج - اختيار الخليفة من قبل الرسول(ص) د - مساعدة المهاجرين
- ٥٧ - من فوائد الاهتمام بالضمان الاجتماعي مراقبة :
- أ - مكاتب المتعلمين ب - الأكيال والأوزان ج - الناحية الأخلاقية د - جمع الرواتب
- ٥٨ - برزت أهمية الأمويين في توسيع رقعة الدولة الإسلامية في :
- أ - بناء مدينة القيروان ب - بناء مدينة تونس

- ج - معركة فتح الفتوح د - حروب التحرير
- ٥٩ - استفاد العرب المسلمين من الخليفة في :
- أ - تحديد موقع المعارك ب - إنشاء الحصون
- ج - جباية الضرائب د - نصرة المظلومين
- ٦٠ - استفاد العرب من تطوير الحركة العمرانية في :
- أ - ازدياد التجارة ب - زيادة الثغور
- ج - الانطلاق والتوسع د - بناء الزقورة